

مجلة المجمع العلمي العراقي



الجزء الرابع - المجلد الثامن والتلثانون

بغداد

ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ - كانون الاول ١٩٨٧ م

كتاب السمومر

النوب لجابر بن حيان

الدكتور جابر الشكري

عضو المجمع العلمي

تمهيد :

جابر بن حيان علم من أعلام العباءة في التاريخ العلمي العربي ، وغير العربي . فهو الفيلسوف والعالم والرائد الأول لعلم الكيمياء .

ولد (أبو موسى) جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي الأزدي في طوس . في حدود سنة ١٠٠ هـ - ٧٢٠ م . وقد اختلف المؤرخون في سنة وفاته ومكانها . وممّا قيل في ذلك انه توفي في الكوفة او في غيرها من المدن الإسلامية سنة ٢٠٠ هـ - ٨١٥ م (١) . او سنة ١٩٥ هـ - ٨١٠ م (٢) ، أو سنة ١٦٠ هـ (٣) .
كان جابر بن حيان من أغزر العلماء العرب في الكتابة والتأليف . فقد ذكر ابن النديم (٤) نحو ثلاثين وعشرين كتابا او رسالة . ويقال ان هذه القائمة ناقصة . حيث فقدت اكثرا كتبه .

وتبليغ أشهر الكتب المعروفة لجابر بن حيان نحو تسعين كتابا مقسمة على النحو الآتي : -

- ١ - الكتب التي توجد منها طبعات معروفة او مخطوطات محفوظة . (وعددتها بحدود ٣٢ كتاباً) .
- ٢ - الكتب التي عرفت في اوربا ، ولم تعرف في العالم العربي الحديث . (وعددتها ١٢ كتاباً) .

- ٣ - الكتب التي ذكرت في الفهرست ، وهي أمّا معروفة بالاسم فقط ،
واما موجودة بالفعل . (وعددتها ٣٦ كتاباً) .
- ٤ - الكتب التي لم تعرف الا عنوانها . (وعددتها ١١ كتاباً) .

كتاب السوم :

لم يرد ذكر هذا الكتاب مطلقاً في أي مصدر من المصادر التاريخية القديمة او الحديثة . فلا ذكر له في الفهرست او في كشف الظنون ، ولا في مصنفات هوليارد او بول كراوس (٥) . وقد ذكره سوزكين (٦) وبركلمان (٧) ، ولكن المصادر التي اعتمدا عليها لم تزد على المصادر التي سندكرها في بحثنا هذا .

نشرت مجلة المقتطف في سنة ١٩٢١ م موضوعاً موجزاً بعنوان « كتاب السوم لابي موسى جابر بن حيان الصوفي » (٨) . وممّا جاء فيه : « ولعل المخطوطات القديمة من القرن السادس الهجري الى العاشر كثيرة في كل دور الكتب في هذا القطر وغيره من الأقطار ، ولكن النادر منها قليل ، ومن أندرها فيما نظن وقفنا عليه الآن وهو كتاب السوم لابي موسى جابر بن حيان الصوفي تلميذ جعفر الصادق ، وهو من مخطوطات كثيرة ابتعاها حديثاً الباحثة المدقق أحمد باشا تيمور . يقال في آخره انه كتب بشيراز سنة ثلث وخمسماة خراجية – وتحت ذلك – ما نصه – طالعه منصور بن علي ونقله لنفسه باجمعه تعليقاً في سنة ٦٣٩ هجرية كما ظهر من رسم الصفحة الأخيرة التي صورناها بالفوتوغرافيا . وقد دخل هذا الكتاب في ملك كثيرين في ازمنة مختلفة منهم الصلاح الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هجرية و محمد عبد الرحمن الانصاري وقد دخل في ملكه سنة ٨٢٢ وأحمد بن علي ودخل في ملكه سنة ٨٣٠ وذلك كلّه واضح من الصفحة الأولى التي نقلناها عنه بالفوتوغرافيا » .

ثم ذكر كاتب البحث شيئاً مما جاء في مقدمة الكتاب ، وفصوله الست ومحنتها . ومنذ سنة ١٩٢١ ظهر الكتاب للعيان وتناوله المؤرخون والكتاب .

نـسخ الكتاب :

١ - النسخة التي كتبت بشيراز سنة ثلاث وخمسينات (٥٠٣) الخراجية من نـسخة سقية . وعلى هذه النسخة التعليق الآني : طالعه منصور بن علي ونقله انهـسه بأجمعـه تعليقاً في سنة ٦٣٩ . ويقول أيضاً : انتسخت هذا الكتاب من نـسخة سقية واجتهدـت في الاصلاح وما لم يتيسـر اصلاحـه علمـت في حاشية الورقة نقطة وكتب كـيـخـسـنـوـ بـنـ العـلـاـ الشـيـراـزـيـ بالـتـارـيـخـ المـذـكـورـ والـحـمـدـ للـهـ وـحـدـهـ .

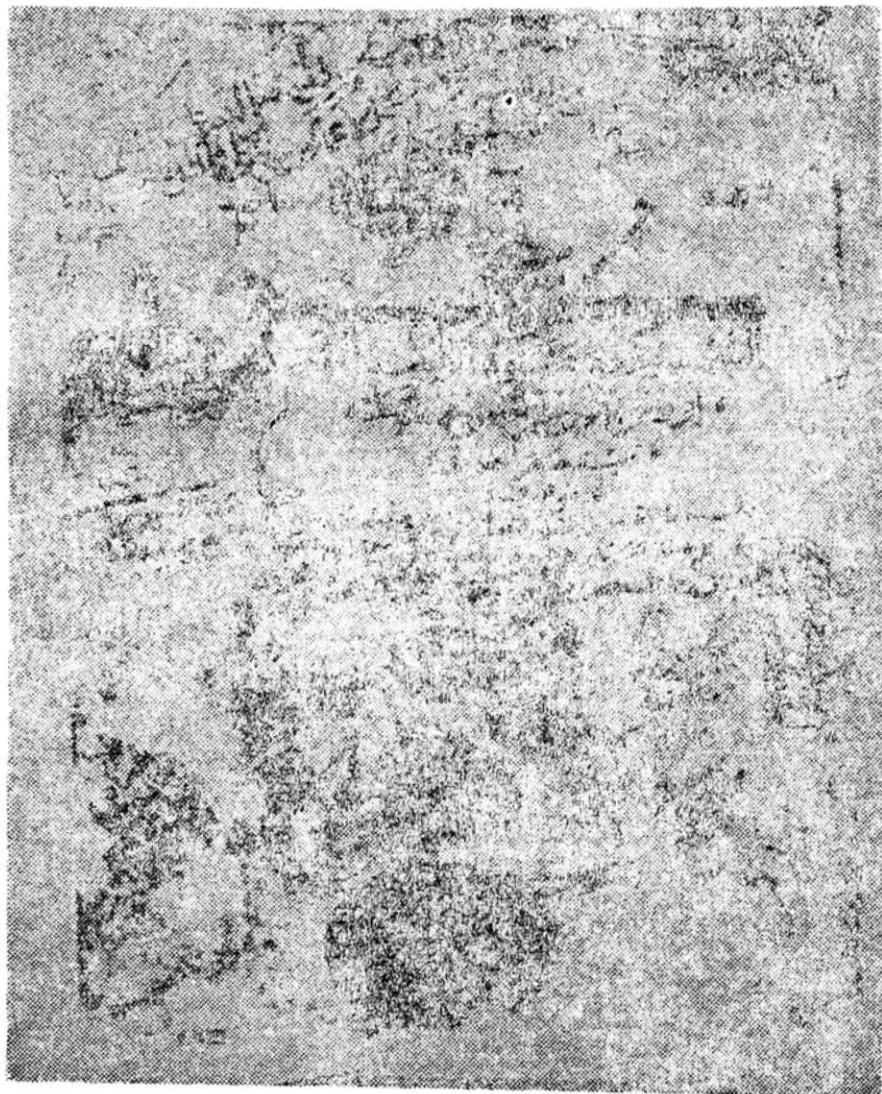
وتحـتوـيـ هذهـ النـسـخـةـ عـلـىـ (١٩٣)ـ وـرـقـةـ ،ـ فـيـ كـلـ وـرـقـةـ صـفـحتـانـ (أـيـ ٣٨٦ـ صـفـحةـ)ـ وـفـيـ كـلـ صـفـحةـ (١٥)ـ سـطـراـ .ـ وـهـيـ النـسـخـةـ التـيـ اـشـتـراـهـاـ المـرـحـومـ أـحـمـدـ باـشاـ تـيمـورـ .ـ (صـورـةـ رـقـمـ ٢٩١ـ)ـ .

٢ - نـسـخـةـ دـارـ الـكـتبـ الـمـصـرـيـةـ :

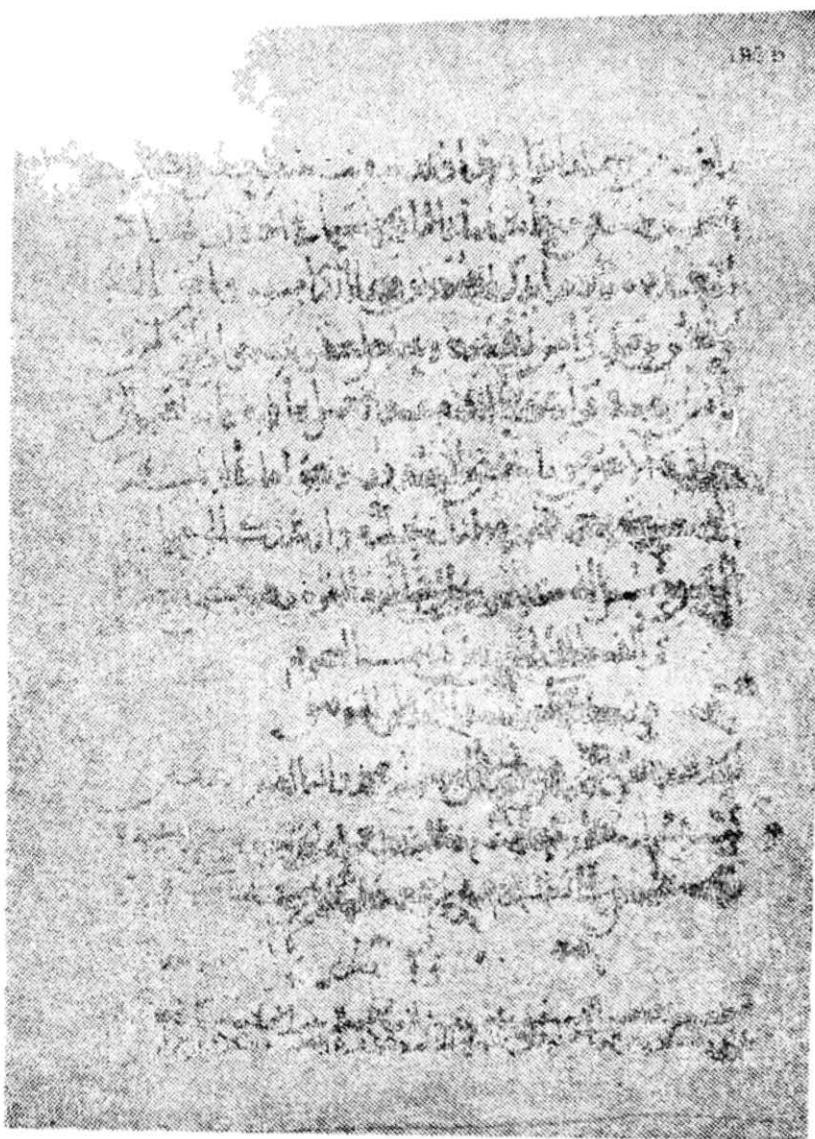
وـهـيـ نـسـخـةـ مـنـقـولـةـ عـنـ النـسـخـةـ التـيمـوريـةـ ،ـ وـقـدـ نـسـخـهاـ مـحـمـودـ حـمـديـ سـنةـ ١٣٤١ـ هـ ،ـ وـتـضـمـ (٢٧٨)ـ صـفـحةـ ،ـ فـيـ كـلـ صـفـحةـ (٢١)ـ سـطـراـ ،ـ وـخـطـهـاـ وـاـضـعـ جـداـ .ـ وـتـوـجـدـ صـورـةـ مـنـ هـنـهـ النـسـخـةـ (أـيـ نـسـخـةـ دـارـ الـكـتبـ)ـ فـيـ الـمـتـحـفـ الـعـرـاقـيـ .ـ وـقـدـ صـورـتـ عـنـهـاـ نـسـخـةـ لـلـمـجـمـعـ الـعـلـمـيـ الـعـرـاقـيـ (رـقـمـهاـ ١٧٢١ـ وـتـارـيـخـهاـ ١٩٨٧ـ٢ـ١ـ مـ)ـ (صـورـةـ رـقـمـ ٣٥٤ـ وـ٥ـ)ـ .

٣ - وـهـنـاكـ نـسـخـ أـخـرـىـ مـصـوـرـةـ عـنـ النـسـخـةـ التـيمـوريـةـ ،ـ مـنـهـاـ فـيـ حـلـبـ (أـسـعـ أـفـنـديـ)ـ وـفـيـ بـرـلـيـنـ (مـعـهـدـ الـعـلـمـوـنـ الطـبـيـعـيـةـ وـالـطـبـ)ـ .

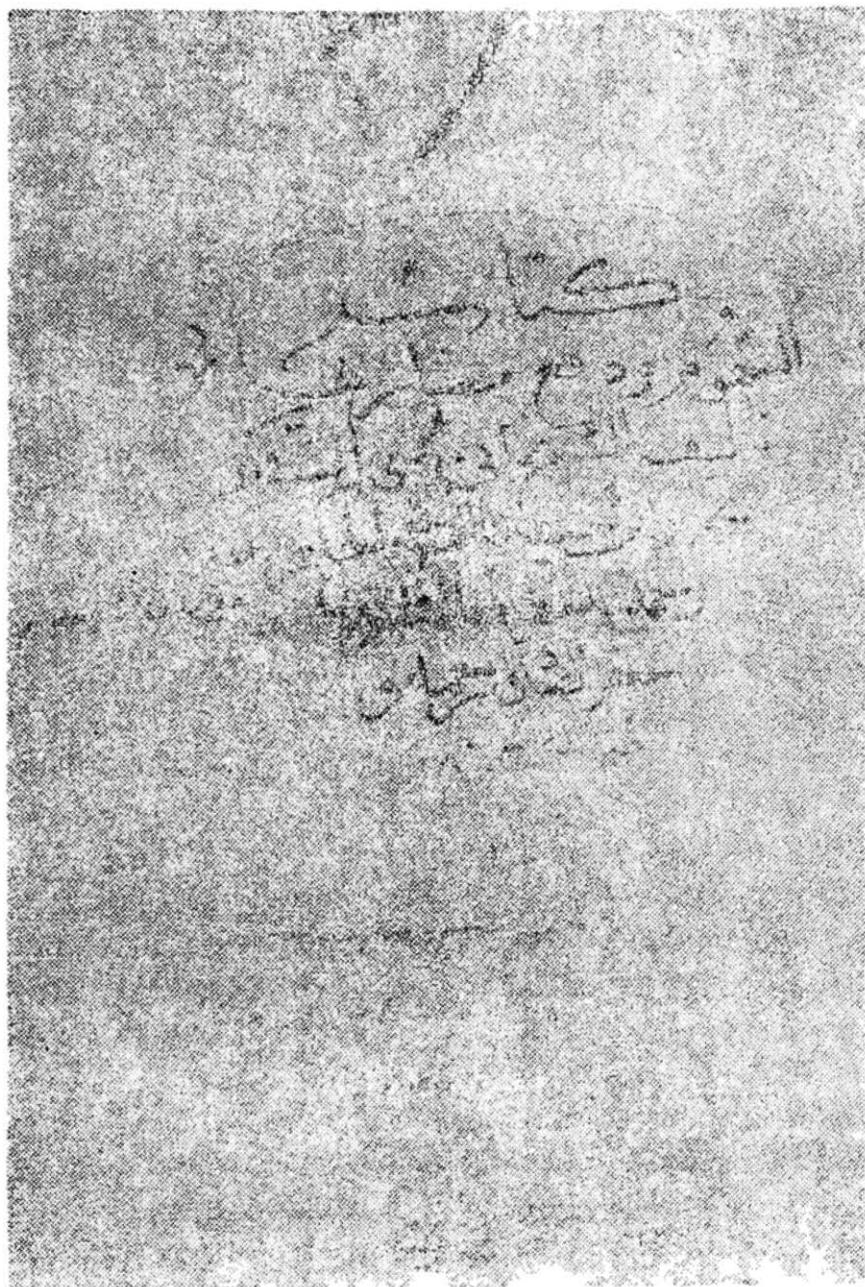
قامـ الـبـاحـثـ الـأـلـمـانـيـ «ـالـفـرـيدـ زـيـكـلـ Alred Siggel =»ـ بـتـرـجمـةـ الـكـتابـ إـلـىـ الـلـغـةـ الـأـلـمـانـيـةـ.ـ مـعـ تـعلـيقـ وـشـروحـاتـ وـافـيـةـ.ـ وـقـدـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ النـسـخـةـ التـيمـوريـةـ .ـ وـيـقـولـ السـيـدـ «ـزـيـكـلـ»ـ فـيـ المـقـدـمةـ :ـ «ـ مـنـذـ سـنةـ ١٩٣٠ـ مـ حـاـوـلـ «ـبـولـ كـراـوسـ»ـ تـحـقـيقـ وـنـشـرـ كـتـابـ السـمـومـ ،ـ وـلـكـنـهـ اـضـطـرـ لـمـغـادـرـةـ الـمـانـيـاـ سـنةـ ١٩٣٣ـ مـ .ـ وـاسـتـقـرـ فـيـ الـقـاهـرـةـ .ـ وـهـنـاـ نـشـرـ كـتـابـهـ (٩)ـ عـنـ جـابـرـ بـنـ حـيـانـ بـجزـأـيـنـ مـنـةـ ١٩٤٢ـ إـلـىـ ١٩٤٣ـ مـ ،ـ ثـمـ تـوـفـيـ بـعـدـ ذـلـكـ .ـ



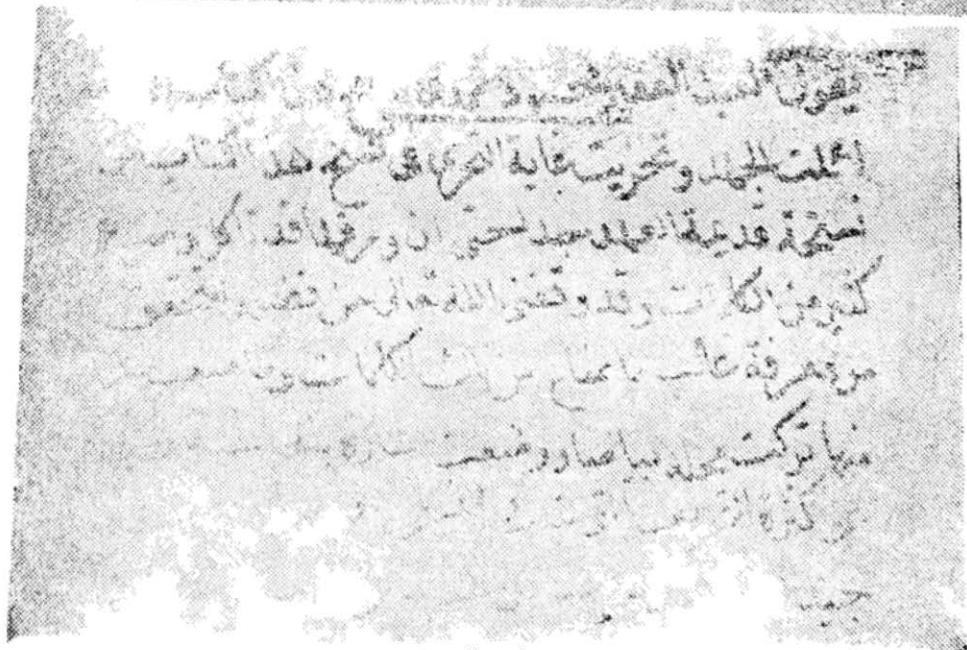
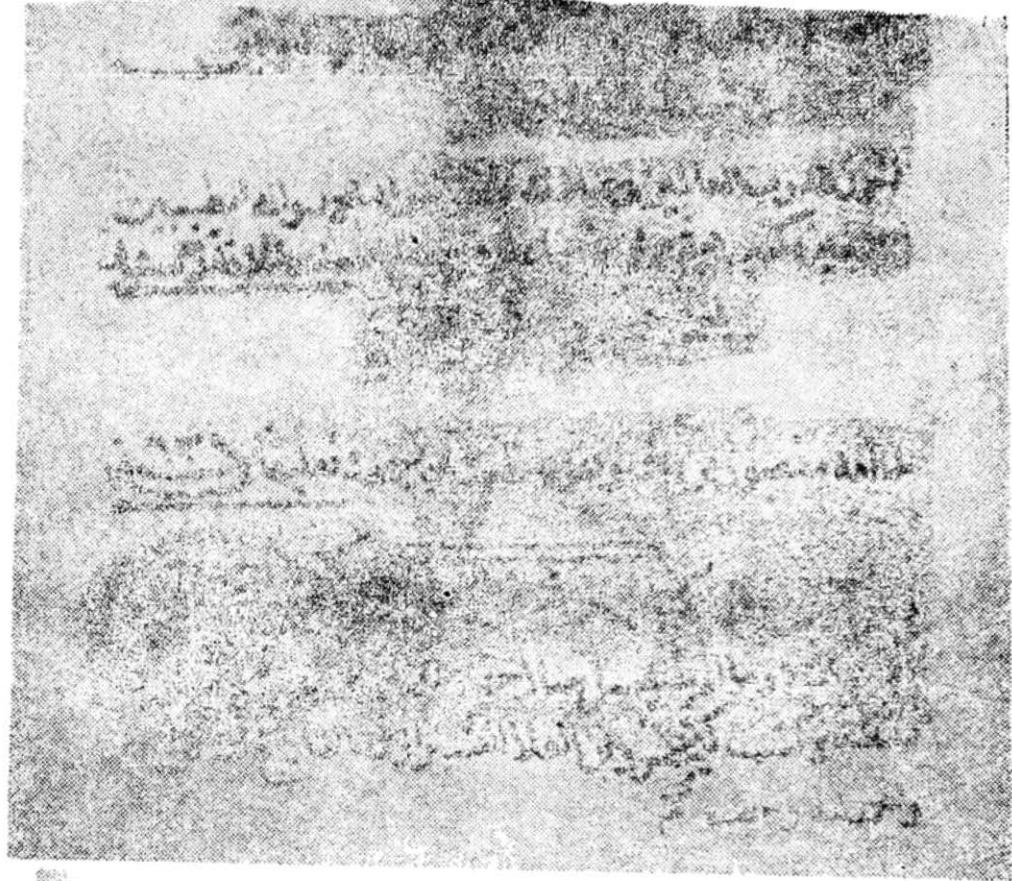
صورة رقم (١)
الصفحة الاولى من النسخة التيمورية



صورة رقم (٢)
الصفحة الأخيرة من النسخة التيمورية



صورة رقم (٣)
الصفحة الاولى من نسخة المتحف العراقي



صورة رقم (٤)
الصفحة قبل الاخيرة من نسخة المتحف العراقي



صورة رقم (٥)
الصفحة الأخيرة من نسخة المتحف العراقي

الدكتور جابر الشكري

وعلمت انه لم يترجم الكتاب . لذلك أخذت أدرس الكتاب ، وشرعت بترجمته في سنة ١٩٥٠ م ، وانتهيت من ترجمة المخطوطة (التيمورية) في سنة ١٩٥٨ ، ونشر الكتاب في هذه السنة . (صورة رقم ٦) .

DAS BUCH DER GIFTE DES GABIR IBN HAYYAN

ARABISCHER TEXT IN FAKSIMILE
(HS. TAYMUR, TIBB 393, KAIRO)

ÜBERSETZT UND ERLÄUTERT

VON

ALFRED SIGGEL



FRANZ STEINER VERLAG CMBH

WIESBADEN 1958

صورة رقم (٦)

الصفحة الاولى من الكتاب الالماني

تقع الترجمة الالمانية للمخطوطة في (٢٢٢) صفحة من الحجم الكبير . منها (٢٠٠) صفحة في النص الالماني ، والباقي فهارس وتعليقات . وقد أردف بالكتاب صورة للمخطوطة كاملة .

درستنا الكتاب الألماني ، وقارناته مع النص العربي (نسخة دار الكتب المصرية) ، لأنها واضحة جداً كما قلنا) فوجدناه مطابقاً له . وقد لمسنا أن المترجم الفاضل قد بذل جهداً كبيراً في اخراج هذا السفر الكبير إلى لغته الألمانية ، مما يستحق عليه الثناء والشكر ، لأنه أظهر لنا كتاباً عربياً تراثياً مهماً أمام العالم الغربي .

دراسة الكتاب :

يبدأ « كتاب السوم ودفع مضارها » بالبسملة فقط ، ثم يقول :

قال أبو موسى جابر بن حيان الصوفي :

قد أتسمت أطال الله بقاك ما أمرت به ، وأحدثت من الشرح ما علمت أنك من الفهم يحسبه وانتهيت إلى ارادتك وأتيت على حاجتك وارجو أن تبلغ فيه تحبتك وتنال منه بغيتك وتنهي المقدمة وقد جعلت كتابي هذا ستة فصول .

الفصل الأول : - في خلق الأبدان وأوضاع القوى الاربع فيها وحالها مع الأدوية المسهلة والسموم القاتلة وحال تغير الطبائع والكيموسات المركب منها أجdan الحيوان . (ص ١ إلى ٥٩) .

الفصل الثاني : - في أسماء السموم ومعرفة الجيد منها والريدي (كذا - ولعلها الردىء) وكمية ما يسكن من كل واحد منها وكيف يسكن ووجه ابصارها إلى الأبدان . (ص ٥٩ - ١٠٠) .

الفصل الثالث : - في ذكر السموم العامة الفعل في سائر الأبدان والتي تخصل بعض الأبدان دون بعض والتي تخصل بعض الأعضاء من أجدان الحيوان دون بعض . (ص ١٠٠ - ١١٤) .

الفصل الرابع : - في علامات السموم المسميات (كذا) والحوادث العارضة منها في الأبدان والانذار منها بالخلاص والمبادرة إلى علاجه والحكم بال AIS مما لا حيلة فيه (ص ١١٤ - ١٦٨) .

الفصل الخامس : - في ذكر السموم المركبة وذكر الحوادث الحادثة منها . (ص ١٦٨ - ٢٢٣) .

الفصل السادس : - في الاحتراس منأخذ السموم قبلأخذها فإذا أخذت لم تقدر تضر وذكر الأدوية النافعة من السموم إذا شربت من قبل أن يُقدم الاحتراس منها إن شاء الله . (ص ٢٢٣ - ٢٧٧) .

الفلسفه القديمه الذين ذكروها في الكتاب :

وردت في الكتاب أسماء بعض الفلسفه اليونانيين ، فقد ذكر بعضهم في سياق شرح الناحية الطبيعية للمادة التي يتكلّم عنها ، والبعض الآخر في شرح حوادث وقصص استشهد بهم ، ومثال ذلك : -

أمر بقراط ص ٣٠

أبان ذلك جالينوس ... ص ٣٠

أجاد ذلك ارسطو طاليس وفيثاغورس ... ص ١٠٧ .

حکي اندرؤ ماخس ص ١١١ .

والفلسفة هم : -

(ذكره نحو ٢٥ مرّة) ١ - جالينوس

(ذكره نحو ١٢ مرّة) ٢ - بقراط

(ذكره نحو ٧ مرّات) ٣ - ارسطو طاليس

٦ مرات ٤ - اندرؤ ماخس

٤ مرات ٥ - فيثاغورس (فيثاغورس)

مراتين ٦ - افلاطون

مرة واحدة ٧ - فيليون

وقال في (ص ٢٦٣) : وإن سقيته من شراب ديمقراطيس المعول بالافظتين كان نافعاً (ولا ندري ما هو شراب ديمقراطيس ؟)

والغريب ، بل الغريب جداً ان المؤلف - وليكن جابر بن حيان - لم يذكر مطلقاً العشاب الكبير « ديسقوريدس » مع العلم ان جابراً ذكر ديسقوريدس في كتب اخرى من كتبه ، وكان من المفروض أن يذكر هنا في هذا الكتاب ، لأن معظم المواد واردة في « مفردات ديسقوريدس) أو هيولي علاج الطب » .

اسماء الكتب :

ذكرت في المخطوطة كتب عدّة ، وعلى ما يبدو من سياق الكلام أنها مؤلفات شخص واحد ، والكتب هي : -

١ - كتاب المزاج (ص ١١) .

٢ - الكتاب الكبير في الطب (ص ١٤) وفي مكان آخر ذكر كتاب الطب الكبير . وقال أيضاً : ألّفت في الطب كتاباً عظيماً .

(ص ٦٥ و ١١١ و ١٦٦) .

٤ - كتاب النبات وأنواعه (ص ٧١ وفي مكان آخر قال : كتابي في النبات (ص ٨١) .

٥ - كتاب الموازين (ص ٨٩) .

٦ - كتاب المزاج (ص ١٠٥) .

٧ - كتاب الأدوية المفردة (ص ١٦٦ و ٢٧٥) .

٨ - كتاب الحشائش (ص ١٦٦) .

٩ - كتاب الحجارة (ص ١٦٦) .

١٠ - كتاب التواميس والرّد (ص ١٩٤) .

على افلاطون

١١ - كتب الموازين (ص ١٩٤) وذكر أيضاً كتب الموازين المائة والأربعة والأربعون .

-
- ١٢ - كتب الحيل الحروبية والمكافحة
المواد التي وردت في الكتاب :
- أورد المؤلف في كتابه نحو خمس وسبعين ومئتين (٢٧٥) مادة ،
مزاعمة على النحو الآتي : -
- أ - ١٩٢ أعشاب ونباتات كبيرة .
- ب - ٣٨ مادة حيوانية وحيوانات .
- ج - ٤٥ مادة معدنية .

وتقع السوم بين هذه المجموعة من المواد ، وقد قسمها على ثلاثة أصناف أيضا . وهي سوم نباتية ، وسوم حيوانية ، وسوم معدنية . ونذكر فيما يأتي أسماءها كما وردت في المخطوطة . وقد وجدنا من المناسب ذكر أسمائها العلمية الحديثة أيضا . (ومرتبة بحسب حروف المجام) ، كذلك ذكرنا بعض أسمائها الأخرى الواردة في كتب المفردات .

السوم النباتية الواردة في الكتاب (١٠) الاسم العلمي لنباتات وأهم المواد الكيميائية الكامنة فيها

| | |
|---------------------|--------------------------------|
| Opium | ١ - أفيون |
| Morphin C17 H19 NO3 | |
| Urtica | ٢ - أنجر |
| Organic Acids | قرص . نبات النار حرقة للجلد |

| | |
|------------------------|-----------------|
| Planlgo Psyllium | ٣ - بذر القطنية |
| Pentasans,oil ,protein | |

| | |
|--|---|
| Anacardium Offocinalle (Oils) | ٤ - بلاذرْ بلاذر . حب الفهم . زيت لاذع جداً |
| Hyoscyamus Niger Hyoscyamine C17 H23 N03 | ٥ - بنج بنج |
| Aeonitum Napellus Aconitine C34 H47 Noll | ٦ - بيش بيش |
| Resedo Scopolamine Hyoscyamine | ٧ - جلنبهنتك بلبيحاء ،.. ال比利خة نسبة إلى بلغ . بلبخة (أصاباغ صفراء) |
| Datura Stramonium daturin | ٨ - جوز ماثل داتوره ماثل . مرقد . بنج سام . مخدّر . |
| Strychnus Nuxvomica Strychnine C21 H22 O2 N2 | ٩ - جوز القبيي جوز القبيي |
| Turgier Croton (Croton Tigilium) (aliphatic Acids) | ١٠ - دند حب السلطين . حب الملوك . ماهو دانة (زيت مسهل شديد) |
| Aso Foedida | ١١ - حلتيت أنجذان . نبات الحلتيت . صمغ الحلتيت . |
| Citrus Colocynthis Colocynthin C56 H54 O23 | ١٢ - حنظل هييد . حدرج . علقم (مسهل خطير) |

Veratrum album

١٣ - حَرْبَقُ أَيْضُ

Veratridine,

Germidine

Cucumis

١٤ - خيار

نوع سام ، مثل خيار الحيات

(لم نجد ما هو النوع السام)

Nerium Oleander

١٥ - دفلة

Oleandrin

Ruto Graveolens

١٦ - سذاب

rutin

Euphorbia Pithyusa

فيجن

resims

١٧ - شبرم .

سام ، شديد الضرر . وهو
أنواع كثيرة . شرب حجازي
(مصر) . منها بنت القنصل
قال ابن البيطار : وقد قتل
به أطباء الطرقات خلقاً من
الناس لقلة علمهم به (٣-٥٢)

Conium Maculatum

١٨ - شوكران

Coniine C8 H17 N

سم سقراط . قونيون

Tolium Temalentum

١٩ - شليم

Temiline C7 H12 N2O

بذوره تسم وتخدر . سامة
رويشه . زوان . حبة رزنه
زجان في الشام . زكيم .

Artanita Cyclamen

٢٠ - عَرَّ طينيا

بنخور مريم . خبز المشايخ .
مُقيمه (مخدر للسمك
ويستعمل في صبده)

| | |
|---|--|
| Salanum Nigrum | ٢١ - عنب الثعلب |
| Solanine C45 H73 O15N | أنواع كثيرة |
| Scilla Maritima digittalis | ٢٢ - عنصل . بصل الفأر . اشقيل |
| Secale Cornutum | ٢٣ - قرون السنبل |
| | نوع من السنبل الابيض ، سام (يشبه الشوكران) |
| Centaurea Centaurium | ٢٤ - قنطاريون |
| | قطريون . راوند بلدي . شعرة الناقة . سُرَّة الناقة . أنواع كثيرة . |
| Cinnamomum Camphora Camphor C10 H16O | ٢٥ - كافور |
| Coriandrum Sativum (Oils) | ٢٦ - كزبرة |
| Kundus | ٢٧ - كندس حشيشة العطاس . سطروبيون . الكندس الطي هو الزعور ؟ |
| Mezereum resins | ٢٨ - مازريون . (دفنه) |
| Anamirta Coccus picratin | ٢٩ - ما هي زهرة سم السمك |
| Mandragora Officinarum Scopolamine, Hyoscyamine Mandragorine | ٣٠ - يربوح . لفاح عاوز روح - سريانينية كان يستعمل في العمليات الجراحية قديماً ثماره اللفتاح (توراة) . تفاح الجن |

اهم السموم الحيوانية (ومصادرها) :

- ١ - الأرب البحري .
- ٢ - التمساح .
- ٣ - الحبة .
- ٤ - ذيل الأبل .
- ٥ - سام أبرص .
- ٦ - ضفدع بحري .
- ٧ - عقارب .
- ٨ - عناكب .
- ٩ - فراشات .

- ١١ - مرارة الأفاعي .
- ١٢ - مرارة النمور .

اهم السموم المعدنية :

- ١ - اسفيجاج .
- ٢ - إثمد $Sb_2 S_3$
- ٣ - برادة الحديد والصدأ .
- ٤ - جبس .
- ٥ - زاج
- ٦ - زئبق
- ٧ - زرنيخ
- ٨ - زنمار
- ٩ - زُنجُفر HgS
- ١٠ - سُكَّ (مركبات الزرنيخ)
- ١١ - كلس Pbo
- ١٢ - مُرْتَك
- ١٣ - نوشادر .

لو ألقينا نظرة على المواد النباتية – خاصة – وجدنا البعض منها مواد سامة جداً ، مثل ذلك جوز القيء ، وهو سم زعاف ، والشوكران وهو منأشد السموم ، وهو الذي شربه سقراط عندما حكم عليه بالاعدام ، لذا سمي سقراط .

ومن بين هذه الأعشاب مواد مُخدرة او بطيئة التأثير ، مثل الخشاش والكافور . وبعض المواد تسبب عوارض جانبية متزوجة ، كالقيء والمغص المعوي ، وما شابه ذلك .

ويظهر ان المؤلف لم يقصد السموم المميتة حصراً ، وإنما أراد شرح المواد الضارة للجسم الحي بصورة عامة . والوقاية من تناولها ، وسبل علاجها ، وما مشاكل ذلك من الأمور الطبية .

صفة الكتاب :

إن كتاب السموم ودفع مضارها المنسوب لجابر بن حيان كتاب علمي تراثي قيم جداً . وبحسب رأينا المتواضع هو كتاب طبي من الدرجة الممتازة ، ويختلف عن كتاب « شاناق الهندي في السموم والترياق » ، وكتاب السموم لزنطاح الحكيم » من حيث المادة العلمية والأسلوب .

يقول مترجم الكتاب السيد « زيكل » في مقدمة : لقد حاولت قبل سنة ١٩٥٠ م دراسة المخطوطه بالاشراك مع طبيب او صيدلاني ، ومتى يؤسف عليه انه لم يتيسر لي ذلك . ومتى قاله أيضاً : ان الكتاب جامع لعلم السموم ومفرداتها . Summa Toxicology ، لذا نأمل أن يدرس من قبل جماعة من المتخصصين بعلم السموم وخصائصها .

ونضيف الى قول السيد « زيكل » اننا نوجو ان تدرس المخطوطة دراسة علمية طيبة كيميائية ، بغية إغناء المكتبة العربية بمثل هذا الكتاب التراثي العلمي .

إن الاحاطة بالمواد السامة عملية ليست صعبة ، فكلّ المواد المذكورة في المخطوطة معروفة من قبل : وليس فيها شيء جديد . ولكن المهم ظواهر التسمم ، فلا يستطيع تشخيصها إلا الطبيب ، وأعراض التسمم لا يدركها إلا المتخصص . فهل كان جابر بن حيّان طبيباً بهذه الدرجة من المهارة الطبية ؟؟؟

هذا سؤال علينا تمحيصه قبل الإجابة عنه .

لا يخلو كتاب من كتب جابر بن حيّان المعروفة لنا من ذكر عبارات عامة ، مثل « سيدى » و « سيدى جعفر » و « صلواة الله عليه » وكذلك عبارات وجمل تُنسب إلى الصوفية . ولكن هذا الكتاب خالٍ تماماً من مثل هذه العبارات ، واسلوبه الانشائي لا يتناسب واسلوب جابر بن حيّان .

هذا بعض ما وجدناه في المخطوطة ، ونعرض الموضوع على القاريء الكريم . ولا نقول إطلاقاً أن هذا دليل على أن الكتاب ليس لجابر بن حيّان .

الخلاصة :

لدينا الآن مخطوطة كتاب علمي تراثي نفيس ، وعلينا أن نسعى لاظهاره مطبوعاً ، مُسقحاً ، ومشروحاً شرعاً وافياً .

ويقول الفقير إلى ربّه ، إن المخطوطة التي بحوزتنا واضحة جداً ، ولا صعوبة بتاتها في قراءتها . وقد سبقنا الباحث الفاضل « زيكيل » بنشره في لغته الألمانية ، فجزاه الله خير جزاء . على اهتمامه بتراثنا الخالد .

ومن خلال دراستنا سوف نستطيع - بعون الله - اظهار حقيقة المؤلف ، سواء أكان جابر بن حيّان نفسه ، أم كان شخصاً آخر ، وَضَعَ الكتاب ونسبة إلى معلمونا الأوّل رحمه الله . « وليس للإنسان إلا ما سعى » ٠

ملاحظة :

حدثنا مشكوراً الاستاذ الفاضل كوركيس عواد - عضو المجمع - ان هذه النسخة من جملة الكتب المهدأة الى المتحف العراقي من مكتبة الأب أنساتس الكرملي .

وقد لاحظنا أن الأب الكرملي دوّن على الصفحة الأولى اسمه وتوقيعه والتاريخ أيضاً (١٥ شباط ١٩٣٤ م) .

- ١ - الاعلام للزركلي ، ٢٠٩٠ لـ .
 - ٢ - عمر فروخ - تاريخ العلوم عند العرب . ص ٢٤٣ - بيروت ١٩٧٠ م .
 - ٣ - اسماعيل مظہر - تاريخ الفكر العربي ، ص ٨٥ لـ بيروت .
 - ٤ - اسماعيل باشا البغدادي - هدية العارفين ، ص ٢٤٩ . (وعلى هذا التاريخ نقد كثير) .
 - ٥ - مصنفات في علم الكيمياء للحكيم جابر بن حيان الصوفي - هو طيارة ج ١ م - ١٩٢٨ م .
مختار رسائل جابر بن حيان الى بول كراوس - ١٣٥٤ هـ القاهرة .
 - ٦ - سوز كين - B. IV, S. 213
 - ٧ - تاريخ الأدب العربي - ج ٤ - ص ٣٠٧ .
 - ٨ - المقطف - ج ١ - م ٥٨ - يناير - كانون الثاني ١٩٢١ م . ص ٤٠-٤٣
جاء في العنوان - لابي جابر ابن حيان الصوفي - وهذا بلاشك خطأ مطبعي ، إذ الصحيح لابي موسى .
 - ٩ - مختار رسائل جابر بن حيان .
 - ١٠ - بُراج :
 - أ - الجامع لمفردات الأدوية والأغذية - لابن البيطار .
 - ب - إحياء التذكرة - د . رمزي مفتاح - القاهرة ١٩٥٣ م .
- P.Karrer / Organic Chemistry Elsev. 1950. ج -
- Claus and Tyler / Pharmacognosy Philad. 1968. د -